

الذكر اه فاذا علم هذا لم يشترط في مثل هذا الحديث الشريف عدم شدة
الضعف لاندراجها تحت أصل عام وهو الذكرا المطلوب شغل العمر به ليفوز
بالذكر في الدارين ويتربخلافه على انعدامه مثال قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم ليس يتحسر أهل الجنة على شيء الا على ساعة مرت لهم لم يذكروا الله
تعالى فيها أخرجه البيهقي في الترغيب في الذكرا والحكيم الترمذي وابن السني
والطبراني في الكبير وابن العائد عن سيدنا معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه
فليسوا يتحسرون الا على ما فاتهم وما وقعوا فيه من بتر أعمالهم وقطعها ومحقها
من كل بركة فهو بهذا التقرير من شواهد حديث الذكرا كرفقأمله ونحوه في
الجملة ما أخرجه الامام أحمد وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس
لا يذكرون الله فيه الا قاموا على مثل جيفة حمار وكان عليهم تحسرة قال الامام
الأردبيلي في شرح المضايح الا قاموا على مثل جيفة حمار بلا حظ ولا أكل كما
يقومون عن مجلس فيه لحم حمار متين وفيه أشعار بأنواع المذمة وقوله ما من
قوم عام لا أعرف له مخصصا اه وما أخرجه الترمذي وقال حديث حسن
والنسائي مسند الى أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ثرة فان شاء عذبهم
وان شاء غفر لهم قال الأردبيلي فيه مسائل ثم قال الثانية فيه أن الذكرا ينبغي
أن يكون مقرونا بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينقل عن ذلك قال
تعالى ورفعنا لك ذكرك بان تذكر معي حيث ذكرت الثالثة العام كما ذكر وقوله
ان شاء عفا عنهم وان شاء أخذهم مشعر بالذنب فيعمل على ترك واجب أو فعل
معصية من غيبة ونحو ذلك وهو الغالب من المجالس اه منه فحيث ترتب هذا

من العبادات فان كان من العادات بحيث لا ينبغي عند الوقوف على الحديث
الوارد فيه حكم شرعي ينبغي الوقوف عندها وان لم يصح وهذا مثل ما ذكره
الديلمي بسنده عن بعض المحدثين أنه قال يوما في حديث من احتجبت يوم السبت
ويوم الأربعاء وأصابه برص الخ إنه ضعيف فاحتجبت فأصيب فعظم ذلك عليه
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فشكا اليه حاله فقال لم احتجبت
يوم السبت فقال لان الراوى كان ضعيفا قال أليس قد نقل عنى فأياك
والاستهانة بحديثي فقال ثبت يا رسول الله فدعاه بالشفاء فأصبح وقد زال
مابه «قلت» ولا شك أن حديث البسملة هذا الدال على طلب ابتداء كل مهم
بها أمر قد شهد الشرع باعتبار جنسه وله أصول يندرج تحتها من غير معارض
وهو الذ كر لانه المقصود من كل الروايات سيما على رواية بذ كر الله الدالة على
أن القصد من الجميع مجرد الذ كر خراجها الرهاوى فى الاربعين وغيره وأخرج
أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون فى فضائل سيدنا على عن أبى هريرة رفعه كل
كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به ويصلى على فيه فهو أقطع أكتع بمحوق من كل
بركة «أقول» أكتع هنا الظاهر أنه تركه بدله قوله فهو أقطع أى فهو أقطع
كل أعضائه كقولك جاء الجيش أجمع أكتع قال تاج الدين فى الطبقات الحمدلة
وبسملة يجوز أن يراد به ما هو أعم منهما وهو ذ كر الله تعالى والثناء عليه على
الجملة بصيغة الحمد أو غيرها بدليل رواية بذ كر الله فإذا قال ذ كر والحمدلة والبسملة
سواء ويجوز أن يراد بخصوص الحمد وبخصوص البسملة فإذا فر رواية الذ كر
أعم فيقتضى بها على غيرها اه نقله الاسيوطى فى مصباح الزجاجة وقال
زعيم مصرفى وقته يس الحمصى فى حوائى النصير يحلىس المراد بيسم الله
الرحمن الرحيم خصوص هذا اللفظ ولا بالحمد خصوص هذا اللفظ بل مجرد

فيه بسم الله الرحمن الرحيم الخ وهذا بناء منه على ما مهده في حرف الكاف
من حسنه واذا كانت الاحكام أكثر ثبوتها بطريق حسن فالفضائل
بذلك أخرى فاعلمه والله الموفق على أن الحافظ أبا الفضل العراقي قال ما
ليس في اسناده من يتهم بالكذب صالح للعمل به في فضائل الاعمال اه نقله في
اختصار لسان الميزان في ترجمة موسى بن أبي علقمة «قلت» وحديث البسملة
المذكور ليس في اسناده من يتهم بالكذب وانما تكلم فيه من أجل الرجل
المجهول وقد قال سيدنا الحافظ ابن حجر في القول المستد كثر الطرق اذا
اختلفت تزيد المنة قوة وان كان في رواة الحديث من لا يعرف حاله اه
والبردعي الذي قال فيه الخطيب فيه نظر وهي «أي جملة فيه نظر» في
المرتبة الثانية من مراتب التجريح على أن الامام البخاري ربما أطلقها في
التعديل راجع مقدمة كتابي في الموضوعات فالحديث صالح للعمل به في
فضائل الاعمال على كل حال والحمد لله حق حمده

الخامس قوله أن لا يشتد ضعفه هو وان كان من شروط العمل بالضعيف
لكن استثنوا من ذلك ما اذا كان الخبر الوارد العمل به لا يستلزم احداث حكم
شرعي قال الشيخ الراوية النحرير الصوفي أبو محمد المهدي بن أحمد بن علي
الغاسي بعد أن ذكر أنه اذا كانت الفضيلة المستدل لها مما شهد الشرع
باعتبار جنسه واندرج تحت أصل عام زائس في الاصول والقواعد ما يخالفه
فن العلماء من قال يعمل بالمرأى النامية أيضا ويستأنس لها بما افتتكون
مؤكدة لا مؤسمة مانصة ومقتضى هذا أن المعمول فيه بالحديث الضعيف
مهما كان مندرجا تحت أصل عام ولم يكن ثم ما يعارضه لا يشترط في حديثه
عدم شدة الضعف ثم قال وهذا كله حكم ما اذا كان الوارد فيه الحديث

بالضعيف ثمانية ولو كان لي يد في القريض لملت شاربها لكن فيما حوله
 تدين كفاية علي أني أعلم أن هذه الشروط متداخلة ذكر بعضها كاف
 وإنما اختلف تعبير العلماء عنها فجمعت ما بلغني من ذلك والله الموفق
 الرابع قوله ولا يعمل به حتى في فضائل الاعمال هو وان كان كذلك في الخبر
 الضعيف على تسليم أن الحديث المتكلم عليه منه فقد استثنى العلماء من هذا
 الشرط ما تلقته الناس بالقبول كهذا ففي فتح المغيث للحافظ السخاوي ما نصه
 وكذا اذا تلقت الأمة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة
 المتواتر في أنه ينسخ المقطوع به ولهذا قال الشافعي في حديث لا وصية
 لو ارث انه لا يثبت أهـ لـ الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى
 جعلوه ناسخا لآية الوصية اهـ ونحوه في الفتوحات الوهبية للشبرختي ونصه
 محل كونه لا يعمل بالضعيف في الاحكام ما لم يكن تلقته الناس بالقبول فان
 كان كذلك تعين وصار حجة يعمل به في الاحكام وغيرها كما قال الامام الشافعي
 اهـ منه وقد اعتمد الفاضل العلامة أبدي على حسن المدابني في حواشي
 الهيتمي ونحوه لأبي عبد الله محمد التاودي ابن سودة في شرح الاربعين أيضا
 واذا كان يعمل بالضعيف في الاحكام اذا اتى بالقبول ففي الفضائل أخرى
 ولم يكتف بهذا القدر الشبرختي ومن ذكر معه آتفا حتى قال وغيره فأنمله
 وقد استدلل الأئمة بحديث البسملة في الفضائل بل والاحكام باعتبار ما
 فهم الشيخ عبد الرؤف المناوي لما قال الامام النووي في الاذكار عند ذكر
 أدب الأكل الأفضل أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله كفاه
 وحصلت السنة وانتقده الحافظ ابن حجر بانه لم ير لما ادعاه من الأفضلية دليلا
 انتقد المناوي انتقاده في فتح القدير بما نصه يدل له خبر كل أمر ذي بال لا يبدأ

ذكر الضعيف في المحافل لم ينقله عنه غيره من النقاد بل ولم أقف على من ذكره مطلقاً بعد تتبع الكثير من كتب الفن وغيره
 الثاني قوله عقب قوله ولا يعتد عند العمل به الخ وحكي ابن حجر على هذا الاتفاق انظر الاشارة في قوله هذا على من تعود فان من رأيت به نقل كلام الحافظ ذكر عقب الشرط الاول وهو قوله أن لا يشتد ضعفه نقل العلائي الاتفاق عليه الخ كما تقدم ولا يصح عودها على الشرط الثاني وكذا الثالث ويحتمل أن يكون معناه أن الحافظ حكى الاتفاق على عدم الاحتجاج بالضعيف في الاحكام الا اذا اجتمعت فيه الشروط الثلاثة ويتوقف على وجوده في الخارج

الثالث قوله شروط العمل بالضعيف ثلاثة الخ بقي عليه كغيره خمسة * الاول أن يندرج تحت أصل عام * الثاني أن لا يعارضه دليل منع أخص مما اندرج تحته من الأصل العام وهو المصريح به في كلام ابن دقيق العيد وقد رأيت أطلال النفس في بيانه في شرحه على العمدة مثاله صلاة أول جمعة رجب لم يصح فيها حديث صحيح ولا حسن فلا يستقيم ادراجها في عموم فضيلة الصلاة لأنه صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهمل أن يخص ليلة الجمعة بقيام * الثالث أن لا يكون شاذاً ذكره المناوي في شرح الاربعين * الرابع أن لا يعتد سنيته ذكره الشمس الرملي اكن قائ عقبه في هذا الشرط نظر راجع آخر باب الموضوع منه وفرق بين اعتقاد الانسان ثبوت الشيء وسنيته فلا يقال ذكر أحد ما كاف * الخامس أن لا يستدام العمل به أي لئلا يعتد من يقتدى بالفاء لثبوته ذكره الشيخ زروق قال بعض وهذا انما يظهر في محل الاقتداء فاذا اضممت هذه الشروط الى ما سبق صارت شروط العمل

يقول وكتبه لي بخطه إن شرائط العمل بالحديث الضعيف ثلاثة الأول متفق عليه وهو أن يكون الضعف غير شديد وشديد الضعف هو الذي لا يخلو طريق من طريقه عن كذاب أو متهم بالكذب والثاني أن يكون مندرجا تحت أصل عام فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلا الثالث أن لا يعتد عند العمل به بثبوته لئلا ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله قال والأخيران عن ابن عبد السلام وعن صاحبه ابن دقيق العيد والأول نقل العلائي الاتفاق عليه اهـ بنقل الفاضل إبراهيم بن مرعي بن عطية الشيرازي في الفتوحات الوهية ونقله أيضا كذا عنه أبو علي حسن بن علي المدائني في حواشي الفتح المبين لابن حجر الهيتمي وفي التدريب العاقل الأسير وطى آخر النوع الثاني والعشرين تنبيه لم يذكر ابن الصلاح والمصنف هنا وفي سائر كتبه لما ذكر سوى هذا الشرط وهو كونه في الفضائل ونحوها وذكر شيخ الإسلام له ثلاثة شروط أحدها أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه نقل العلائي الاتفاق عليه الثاني أن يندرج تحت أصل معمول به الثالث أن لا يعتد عند العمل به بثبوته بل يعتد الاحتمال وقال هذا حكاهما ابن عبد السلام وابن دقيق العيد اهـ وفي الفتح الرباني لأبي عبد الله محمد بن الحسن التستري أثناء باب الجنائز أما شروط العمل بالضعيف فهي ثلاثة نقاها السخاوي في القول البديع عن الحافظ ابن حجر الأول وهو متفق عليه أن يكون الضعف غير شديد الثاني أن يكون مندرجا تحت أصل عام الثالث أن لا يعتد عند العمل به بثبوته لئلا ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله اهـ باختصار اهـ من جهة مباينة نقل هؤلاء لنقل الحافظ أبي العلاء العراقي أنه زاد عن السخاوي عن شيخه شرط وهو عدم

بأنكم لم تجزمتها في سيره سلبا
أقول ما قلت ثم اني معترف
بالعجز عن وصف مكتوب وما كتب
ومبلغ القول أن الفضل أجمع
لآل أحمد من خصوا بنظر عب
صلى عليه مدى الأزمان خالقنا
وآله خير آل ثم من صحبا

وقيد عبيد ربه ورهين كسبه محمد بن محمد بن سعيد السلاوي
المغربى الكنانى طريقة ومشر با عفا الله عنه وغفر له ولسائر الاخوان
طالبان كل من يقف عليه الدعاء له بالوفاء على الايمان

فى عشرين شوال سنة ١٣٢٣

وقدم مدحها كثير من يعتمد من علماء العصر ممن لا يحصون بأساليب في
النظم والنثر منهم الأخ الصديق ولي الله تعالى على التحقيق العالم العلامة
الصوفي الفهامة أديب مراكن وبلغيا أبو عبد الله سيدي محمد بن
المعطي العمراني السرخسي صاحب حل النظم باسم شرح صلاة القاسم
المطبوع عصر فقد مدحه بعدة قصائد كما مدح تأليفه بمثل ذلك ولا بأس بذكر
قصيدة منها حضرني ساعتها مطلعها

ان المشوق اذا نال الذي طلبها تخيل الشمس في عينيه طربا
هذي لبانتنا يا صاح فامش بنا على صفاح السمات بها ولا عجا
قد كنت أنشد هاديرا وما برحت استار عزتها تزيدها حجا
حتى انتضى فارس الميدان يخرجها طوعا وكرها ويحبو العالمين حبا
بالكورة السر والارواح قيمتها وما الدنانير فيها نقد من رغبا
لو قلت زينة كتب الارض فهي كذا أو قلت بغية أهل العلم لا كذا
أو قلت روض المعاني قل ولا حرج أو قلت أوج المعالي ليس من عتبا
غواص أسرارها فكر الامام أبي الله* بقاء معطي فنون العلم ما وجبا
والواحد الفرد اذ يدعى بغير بنا بحافظ العصر لا يرجو السوى لقبا
تالله ان لعبد الخبيث منزلة من رامها أدرك الاياس والتعبا
عصارة المجد وابن الاكرمين ومن هم خيرة الناس أما مرضعوا بابا
آل الرسول بنو الزهراء قبلتنا من ودهم شب في أحشائنا لها
لا ضير إن نجد الأقوام معرفة لقد ركم أولغا لاغ بما حسبا
ان الطبايق ومن فيها لنا عدة والرب يقضى وقول الخصم عادها

(حرف الميم) المورد الهائل على كتاب الشرائع . المسالك المتبوعة
في الاحاديث الموضوعية . مواهب الرحمن في صحبة القادة أبي محمد
عبد الرحمن يعني شمهروش . المحاسن الفاشية عن الآثار الشهروشية
بجلى أسرار الفرقان من قوله سبحانه وأذا قرئ القرآن . المفاتيح
بقراء المصايح . مطية الجواز الى من لثافي الجواز . منح القدير في
أسانيد والدى الشيخ عبد الكبير . المقتضب في حديث أحبا العرب
مرقاة التخصيص في الكمالان الحمديه . المنهج المنتخب المستحسن فيما
أسندناه لسعادة مولاي عبد الحفيظ ابن السلطان مولاي الحسن . مجموع
الاجوبة الحديثة

(حرف النون) النجوم السوابق الالهية فيمن لقيته أو كتب لي من الأجله
ذكر فيها ما تشيخ مرتبة على حروف المعجم

(حرف العين) العطايا الالهامية على شرح القصيدة الالهية لابن فرح

(حرف الغين) غاية المني والسؤل على قول ابن السبكي أما المجهول

(حرف الفاء) الفيض الجاري على ثلاثيات البخاري فهارس

(حرف السين) السراحي الامتاني الواصل الى ذاكر الراتب الكفائي

استجلاب التحصن والرضا بحديث مولانا على الرضا

بجزاه الله خيرا وأدام وجوده لنفع العباد في كل الاقطار والبلاد آمين

﴿حرف الألف﴾ أعذب الموارد في الطرق التي أجيز بالتسليك عليها الشيخ
الوالد . أذا المناهل فيما اشتهر من قال أنا عالم فهو جاهل . الافادات
والانشادات وبعض ما تحمته من لطائف المحاضرات . ارشاد المغفلين
عن صحبة الصالحين . الامام ببعض أحاديث الحمام . اقامة المنفعة
بالكلام على الأحاديث الأربعة . الاجازة الى معرفة أحكام الاجازة

﴿حرف الباء﴾ بيان الحق بلامين في حكم القيام لأهل العلمين . بوارق
النجوم في حديث أصحابي كالنجوم . البحث المحبوب عن أخبار الشيخ
السنوسي نازل بجغوب

﴿حرف التاء﴾ تحقيق الحق عند الله في حديث دعاء يوم عرفة ما شاء الله

﴿حرف الجيم﴾ جلاء النقاب عن أحاديث الشهاب

﴿حرف الدال﴾ الدلائل المشهودة لدى الناطق بالقاف المعقودة . الدرر
المرفوعة عن حكم اللائ المصنوعة

﴿حرف الراء﴾ الرحمة المرسله في شأن حديث البسملة . الردع الوجيز

لمن أبي أن يجيز . ردا لهج الصبايه فيمن قبل يد المصطفى من الصحابه

﴿حرف الطاء﴾ الطلعة الزهراء في خذوا شطر دينكم عن هذه الجيراء

الطب الروحاني المحشو في أسانيدنا المجاز بها محمد بن المعطي العمراني

﴿حرف الكاف﴾ كوكب المجد الساري في ترجمة أبي عبد الله محمد صالح

الرضوي البخاري . كشف اللبس عن حديث وضع اليد على الرأس

﴿حرف اللام﴾ اللآلى الدريه في زبدة عقد اليواقيت الجوهرية

من جعل الخباء من الكنان وكان قبل من شعر أوصوف ابن الشيخ العارف
 مولاي عمر ابن الشيخ الصالح الولي المتبرك به حيا وميتا مولانا عبد الجليل
 ابن أمير المؤمنين ذي الخيرات صلاح الدين السيد يحيى ابن أمير المؤمنين
 المجاهد في سبيل رب العالمين السيد يحيى ابن الخليفة الأنعم الماسجد الأعظم
 أبي عبد الله مولانا محمد ابن القطب الجليل الأكبر الغوث الرباني الأشهر
 مجد هذا الدين ومحي سنة جدته سيد المرسلين فاتح بلاد المغرب الامام
 العارف بالله أمير المؤمنين أبي العلا سيدنا ومولانا ادريس ابن قطب الأقطاب
 المشتهر بالولاية والقرب من رب الأرباب أمير المؤمنين سيدنا ومولانا ادريس
 ابن مولانا عبد الله الكامل ابن مولانا الحسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط
 ابن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب ومولانا فاطمة الزهراء رضي الله عنها
 وعن بناتها أجمعين بنت المصطفى المحبتي المختار من خير خلق الله مولانا محمد بن
 عبد الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم * لوضع تأليف
 مفيدة في مسائل مهمة عديده لم يسبق لمثلها ولا طرزا أحدها على
 منوالها وكانت تقارب الستين مؤلفا فيها المطول والمختصر ومنها المنتخب
 والمبتكر وكنت قد رأيت أن من أسباب تعيم الشيوخ والنفع المبادرة
 بها الى الطبع فافترحت عليه ذلك المرة بعد المرة الى أن شرح الله صدره
 الشريف بالإذن بالطبع وأن يكون المقدم منها الرحمة المرسله في شأن
 حديث البسملة لانه المناسب للتقديم في الطبع اذ هو من أهم الامور
 التي ينبغي افتتاحها بالبسملة لتكون تامة المعنى كتأملها في المبني عامة النفع
 وقد ظهر لي أن لا بأس بذكر ما حضرني من أسماء جملها وبيان موضوعاتها
 فأقول وبحول الله أحول مرتبها على حروف المعجم على اصطلاح المغاربة

الامام يحيى ما ندر من علوم الاسلام الجامع لأشتات الكمالات والحاوي
 لجميع الفضائل والخصيصات من ادخله دون غيره من المتأخرين ما تقاعس
 عن ادراك بعضه جل المتقدمين ما نسخ من آية أو نسيها نأت بتجوير منها
 أو مثلها ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يسئلها رغباء عن أنف من حجر نعم
 الله بعقله القاتر وحصرها بفهمه القادر أبي الاقبال أبي الاسعاد القائم
 بخدمة الحديث والاستناد بجميع الاقطار والبلاد سيدنا ومولانا الشيخ
 محمد عبد الحى ابن امام العباد وبركة الزهاد قاموس الحقائق وسر أسرار
 الرقائق الفيض الشائع والسر الذائع والنور اللامع امام العصر علما
 وعملا وفورا أهله حالا وما لا المفسر المحدث الفقيه الصوفي من غير ناني
 أبي المكارم الشيخ الشهير الشيخ عبد الكبير ابن شيخه الامام الملاذمر شدد
 العباد ومنور البلاد قدوة السالكين والمجدوبين ورئيس حضرات أهل
 القرب واليقين العارف الشهير والولى الكبير القطب أبي المفاخر سيدنا
 محمد ابن الشيخ الصالح والنور اللاحق أبي الصلاح مولانا عبد الواحد المدعو
 الكبير ابن الامام الكبير أبي العباس الشيخ سيدى أحمد بن عمر بن
 عبد الواحد بن عمر بن ادريس بن أحمد بن أبي الحسن علي بن القاسم ابن الولي
 العارف بالله أبي فارس مولاي عبد العزيز بن محمد نزيل فاس ابن القاسم ابن
 الولي الصالح الرباني العارف بالله أبي محمد مولاي عبد الواحد ابن السيد السني
 أبي الحسن مولاي علي ابن العلامة الفقيه أبي عبد الله مولانا محمد ابن
 العلامة البركة أبي الحسن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد ابن الولي الصالح
 والقطب الواضح مولاي عبد الله ابن مولاي الهادي ابن أمير الساس مولاي
 يحيى وهو أول من عرف من هذه العائلة بالكفاي ولعل سبب ذلك كونه أول

٣
قد كتب على هذه الرسالة العلامة الفاضل والجهد الكامل
رفيق مؤلفها وخادمه الشيخ محمد بن محمد بن سعيد السبلاوي
المغربي بمناصه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على أشرف
المرسلين سيدنا محمد أكرم مبعوث وعلى آله وأصحابه الموصوفين على لسان
القرآن بأشرف النعوت (أما بعد) وفي كل حي بنوسعد فان الله تعالى لما
أبدع بحميد قدرته على وفق ارادته فطرة الخلقه وأولى كلاً بحسب
قابليته ما يليق من صنعة الحقيقة فعلم آدم الأسماء كلها وفهمه الخواص
دقها وجلها واصطفى من أكابر خاصته أهل صفوته للبحث عن حقائق
الاشياء والاطلاع على ما في بطون الأنبياء فآلهمهم على حقائقه وأعلمهم
نواذر دقائقه وجعلهم مواضع ودائع أسرارهم ومطالع طوالع أنوارهم
فاستنبطوا وأفادوا وصنفوا وأجادوا وأضحى شريف بيانهم كشافاً عن
معضلات الحقائق ولطيف تبيانهم مفتاحاً لمشكلات الدقائق واستضاءت
من أشعة قرايحهم الآفاق واستنارت الأرض بنور ذلك الاشراف وصادفت
بحار العلم والهدى تتلاطم أمواجاً ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
ان سلف واحد خلفه واحد بعد واحد أو غاب كوكب طلع بدره
بالاشراف سر بدي فصار سندهم سلسلة موصولة الى ما هو خير بالذات وأبقى
فن تسلك بجبلهم المتين فقد تسلك بالعروة الوثقى تحركت الهمة السنية
والقرينة القدسية البارقة العلوية السلسلة العبقريه من أشرف من
تحلى بسط لآلى هذه العقود الجوهرية وتخلي عن أضدادها الجهلية الشيخ

ترجمة الأعلام العلامة الطائفة المصنفة مؤلفات كثيرة
محمد عبد الله مؤلف الرسالة المسماة تاريخ
الفرس في بيان حديث السيد
واسمه وذكر مؤلفاته حرة
على حرف الهمزة
الله وبالله
أحمد